مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: قيود تمكين المرأة في محافظة نينوى (دراسة استطلاعية)
اسم الكاتب: مفيد ذنون يونس الملا ذنون، زهراء خليل علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3872
تاريخ الاسترداد: 2026/05/13 20:08 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 42, No. 140
Dec. 2023

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Almula - Dhanoon, Mufeed, D.Y.; Ali, Zahraa K. (2023)."Constraints of Women Empowerment in Nineveh Governorate (An Exploratory study)". ***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, (42), 140, 256 -275, https://doi.org/10.33899/tanra.2023.181185
P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

Constraints of Women Empowerment in Nineveh Governorate (An exploratory study)

Mufeed D.Y. Almula-Dhanoon[1];Zahraa K. Ali[2]
[(1&2)]College of Administration and Economics - University of Mosul- Iraq

Corresponding author: Zahraa K. Ali, College of Administration and Economics - University of Mosul- Iraq
Zahraa4khalil7@gmail.com
https://doi.org/10.33899/tanra.2023.181185

Article History: Article History: *Received*: 21/6/2023; *Revised*:5/7/2023; *Accepted*: 9/7/2023; *Published*:1/12/2023.

Abstract

The research aims to define the constraints facing women empowerment in Nineveh. A field survey was used for a random sample of 271 women in Nineveh Governorate, to express their opinion on the prevention factors of empowering women. The proposed restrictions on empowerment fall into two categories: the first is related to the personal aspect of women, represented by women's capabilities and self-confidence, and the second is related to social restrictions on women's empowerment.

In terms of economic empowerment, women argue that their education does not qualify them for employment, which is a personal aspect. at the same time, they argue that the lack of available job opportunities, family restrictions that prevent women from working, and the preference for male employment over females, represent restrictions imposed by society. Regarding educational empowerment, women argue that the economic situation of the family restricts their educational empowerment. As for social empowerment, women argue that exposure to violence, and society's acceptance of women's leadership, restricts women's empowerment.

It was found that women's answers varied significantly with the level of women's education in the three aspects of empowerment. It was found that the lower the educational level of women, the greater the belief that what was mentioned in the questions represents obstacles to women's empowerment. On the other hand, it was found that the number of children affects the answers regarding social empowerment. The more children a woman has, the more she believes that the questions represent obstacles to the social empowerment of women.

Key Words:
Women's Empowerment, Alpha-Cronbach Coefficient, Chi-Square Test.

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤٢)، العدد (١٤٠))، كانون أول ٢٠٢٣

© جامعة الموصل | كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.

تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: الملا ذنون، مفيد ذنون يونس، علي، زهراء خليل (٢٠٢٣). "قيود تمكين المرأة في محافظة نينوى (دراسة استطلاعية)" ***تنمية الرافدين***، ٤٢ (١٤٠)، ٢٥٦-٢٧٥،
https://doi.org/10.33899/tanra.2023.181185

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

ورقة بحثية

قيود تمكين المرأة في محافظة نينوى (دراسة استطلاعية)

مفيد ذنون يونس الملا ذنون[١]؛زهراء خليل علي[٢]

[١&٢]جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد

المؤلف المراسل: زهراء خليل علي ، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد،

Zahraa4khalil7@gmail.com
https://doi.org/10.33899/tanra.2023.181185

تاريخ المقالة: *الاستلام*٢٠٢٣/٦/٢١؛ *التعديل والتنقيح:* ٢٠٢٣/٧/٥؛ *القبول:*٢٠٢٣/٧/٩؛ *النشر:*٢٠٢٣/١٢/١.

المستخلص:

يهدف البحث إلى معرفة أهم القيود التي تواجه تمكين المرأة في محافظة نينوى، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فقد تم استخدام أسلوب المسح الميداني لِعينة عشوائية من النساء بلغ عددهن ٢٧١ امرأة في محافظة نينوى، لبيان رأيهن في القيود التي تقف حائلًا دون تمكين المرأة اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا في المحافظة، والقيود المقترحة ضمن كل محور من محاور التمكين تقع في فئتين الأولى متعلقة بالجانب الشخصي للمرأة متمثلة بالإمكانيات الشخصية للمرأة وثقتها بنفسها، والثانية تتعلق بالقيود الاجتماعية على فكرة تمكين المرأة .

في محور التمكين الاقتصادي للمرأة كان رأي النساء أن المستوى التعليمي للمرأة لا يؤهلها للتوظيف، وهو جانب شخصي متعلق بالمرأة ذاتها، في الوقت ذاته يرون أن عدم وجود فرص عمل متاحة، والقيود الأسرية التي تمنع المرأة من العمل، وتفضيل توظيف الذكور على الإناث، تمثل قيودًا يفرضها المجتمع على تمكين المرأة اقتصاديًا، في جانب التمكين التعليمي ترى النساء أن الحالة الاقتصادية للأسرة هو القيد الوحيد على تمكين المرأة تعليميًا، وفي جانب التمكين الاجتماعي ترى النساء أن ما يقيد تمكين المرأة هو تعرضها للعنف، وعدم تقبل المجتمع للقيادة النسائية.

وتبين أن إجابات النساء تباينت معنويًا بتباين مستوى تعليم المرأة في جوانب التمكين الثلاثة، ووجِد أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للمرأة زاد الاعتقاد بأن ما ورد بأسئلة المحاور تمثل معوقات للتمكين الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي للمرأة ، من جانب آخر وجِد أن عدد الأولاد يؤثر على الإجابات الخاصة بالتمكين الاجتماعي، فكلما زاد عدد أولاد المرأة زاد الاعتقاد لديها بأن أسئلة المحور تمثل معوقات للتمكين الاجتماعي للمرأة.

الكلمات الرئيسة:

تمكين المرأة، معامل ألفا-كرونباخ، اختبار مربع كاي.

١. المقدمة:

اتخذت قضايا المرأة ومشاركتها في تنمية المجتمع مكانة مرموقة في المواثيق والمنظمات التابعة للأمم المتحدة التي وضعت المساواة بين الجنسين هدفاً خامساً من بين سبعة عشر هدفاً من أهداف التنمية المستدامة للألفية. إن مبدأ تمكين المرأة لزيادة مسؤوليتها ومشاركتها في عملية التنمية المجتمعية باعتبارها أساس بناء المجتمع، ولكون المرأة تمثل نصف المجتمع، فعدم تمكينها يُعتبر هدراً للطاقة البشرية، ويقف حائلاً أمام تقدم المجتمع.

يُعد تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين اجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً شرطاً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والنمو على أساس الإنصاف والاستدامة، ووضع حد لجميع أشكال التمييز ضد المرأة والفتيات ليس حقاً أساسياً من حقوق الإنسان فحسب ولكن له تأثير مضاعف في مجال التنمية.

وعلى الرغم من إحراز تقدم في المساواة بين الجنسين، إلا أنه لاتزال النساء والفتيات يعانين من التمييز والعنف في المجتمع والأسرة. (Ministry of Planning, Central Statistical Organization,2018,3)

تُعد تنمية محافظة نينوى اقتصادياً واجتماعياً أحد أهم متبنيات الحكومة المحلية، من ثم تقوم الحاجة لدراسة وتحليل العوامل المختلفة التي تعيق تمكين المرأة في النواحي الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية في محافظة نينوى باستخدام أسلوب المسح الميداني لِعينة من النساء بهدف الوقوف على أهم المتغيرات التي تشكل عقبة رئيسة في مساعي تمكين المرأة في المحافظة، وقد شمل المسح المناطق الحضرية والريفية في المحافظة.

نظرياً يمكن تشخيص العديد من القيود على تمكين المرأة منها ما هو شخصي متعلق بالمرأة ذاتها، ومنها ما الذي فُرض عليها اجتماعياً، وبالتالي فإن السؤال الذي يبرز هو: ما القيود على تمكين المرأة في محافظة نينوى؟ وهل تلك القيود هي من النوع المتعلق بشخصية المرأة أم بما تفرضه عادات المجتمع ؟

بعد هذه المقدمة سيتم عرض الأدبيات النظرية حول قيود تمكين المرأة في الجزء الثاني ، والجزء الثالث يعرض تحديات تمكين المرأة في رؤية الحكومة في العراق، في الجزء الرابع نوضح إجراءات البحث الميدانية، أما الجزء الخامس فيبين الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفي الجزء السادس تصف عينة الدراسة، الجزء السابع سيخصص لعرض ومناقشة نتائج فرضيات البحث، وننهي بالاستنتاجات.

٢. قيود تمكين المرأة:

أ. قيود التمكين الاقتصادي للمرأة:

يفرض المجتمع قيوداً شتى على انخراط المرأة في النشاط الاقتصادي ، فالمجتمع في شطره المتطرف يرى أن الوظيفة الأكثر تناسباً ووضع المرأة الاجتماعي تنحصر في إدارة شؤون الأسرة، وتربية الأولاد، وخروج المرأة خارج المنزل واختلاطها بالرجال يُعد أمراً منافياً للدين والأعراف الاجتماعية، استناداً إلى ثقافة العيب والحرام. من جانب آخر فإن المجتمع بشطره المعتدل يرى أن هناك مهناً محددة تناسب النساء، وهي تنحصر بالوظائف الحكومية فقط.(Kazem,2016,961)

حصرت الأدبيات المتعلقة بتمكين المرأة القيود التي تحول دون انضمام النساء إلى النشاط الاقتصادي في جوانب عدة، فبعض النساء يفضلن الإنصراف إلى المسؤوليات الأسرية بسبب عدم قدرتهن على التوفيق بين الواجبات المنزلية والتزامات العمل خارج المنزل، في ظل السياقات المجتمعية لا تتمتع المرأة بالحركية لأسباب تتعلق بثقافة المجتمع، وذلك يقود إلى النظر للمرأة على أنها أقل مهارة وقدرة من الرجل، بما ينعكس في تفضيل الذكور على الإناث في التشغيل ، إن ممانعة الزوج ممارسة المرأة للنشاط الاقتصادي يُعد عائقاً أمام انخراط المرأة في قوة العمل ، فضلاً عن ما يمكن أن تتعرض له النساء من تحرش في مكان العمل يدعوها إلى تجنب العمل في القطاع الخاص.((Salem,2013,15),(Sharaa,2019,32) (Jayachandran, 2015, 77-78) , Abdel Moneim & Qalloul, 2018, 8-10), (Al-Mahdawi & (CHE & Sundjo, 2018, 92) (Hassan, 2013, 89)

من هنا سيتم اختبار عدد من القيود على تمكين المرأة اقتصادياً في محافظة نينوى تتمثل في محدودية المستوى التعليمي للمرأة، وانعدام وجود فرص العمل المناسبة لها وفق الأطر الاجتماعية، والقيود الأسرية المتمثلة برغبة الزوج التي تمنع عمل المرأة، ورغبة النساء بالوظيفة الحكومية فقط ، الالتزامات الأسرية وتربية الأولاد والأجر القليل ، فضلاً عن التقاليد الاجتماعية التي قد تكون السبب الذي يحول دون عمل النساء، وميل قطاع العمل إلى تفضيل توظيف الذكور على الإناث، والمرأة تفضل تكريس وقتها للعمل الأسري، والخوف من التحرش من قبل رب العمل أو الموظفين.

ب. قيود التمكين التعليمي للمرأة:

السمة الغالبة في مجتمعات الدول النامية ارتفاع نسبة الأمية بين النساء الذي يُعد معوقاً أساسياً أمام المرأة وبخاصة في الريف، وجد الباحثون في شؤون العدالة الاجتماعية عدداً من القيود على تمكين المرأة تعليمياً، من ذلك الموروث الثقافي الذي لا يرى ضرورة في تعليم الإناث، وأن المرأة مصيرها للزواج ولا جدوى من تعليمها. فضلاً عن أن تبعية المرأة الاقتصادية تُعد قيداً يحول دون ممارستها حريتها في التعليم، وأحد الأسباب التي يستشهد بها الآباء لعدم تعليم بناتهم هو عدم وجود مدارس قريبة، قد يرغب الآباء أيضاً في فصل بناتهم عن أقرانهم من الذكور أو حتى عن المعلمين الذكور، في بيئة يتم فيها الفصل بين الجنسين، قد تكون فوائد وجود مدارس من الجنس نفسه كبيرة بشكل خاص.(Salem,2013,14-1) (Jayachandran, 2015, 77-78)

في هذا البحث سيتم اختبار تأثير عدد من العوامل التي نفترض أنها تُقيد تمكين المرأة في جوانب التعليم وهي: عدم رغبة النساء بالتعليم، وبُعد المدارس عن السكن، وامتناع الأسر عن تعليم الفتيات، وتفضيل تعليم الذكور على الإناث، وأن الحالة الاقتصادية تمنع الأسرة من تعليم الفتيات، وإمكانية أن يكون الفقر عاملاً مهماً لتنخرط الفتاة في العمل لإعالة الأسرة، و أيضاً قد لا يكون لدى الفتيات القدرات الذهنية لاجتياز مراحل الدراسة بنجاح، وقد تفضل الفتيات الزواج على التعليم، وقد يقف خوف الأسرة على عفة الفتيات عائقاً دون إرسالهن للدراسة، ويمكن أن يتأثر قرار الأسرة بتعليم الفتيات بوجود اختلاط بين الجنسين في المدارس بما في ذلك المدرسين الذكور.

ج. قيود التمكين الاجتماعي للمرأة:

اجتماعياً تتزايد معدلات العنف ضد المرأة ، ولا يتقبل المجتمع القيادة النسائية، فضلاً عن رفض فكرة قيام المرأة باتخاذ القرارات الأسرية حتى ما يتعلق منها بحياتها وخاصة بالنسبة للنساء المطلقات، أيضاً الآباء يشعرون بالضغط لتزويج بناتهم في وقت مبكر، مما يؤدي إلى التسرب المبكر من المدرسة، فضلاً عن استهانة المجتمع بقدرة النساء على العمل وعلى التفاوض واتخاذ القرارات وممارسة القيادة. ناهيك عن التقاليد التي تحرم على المرأة مناقشة الرجل ، كل ذلك أدى إلى ضعف ثقة المرأة بنفسها وعدم وعيها بحقيقة قدرتها، واستسلامها لعادات المجتمع. (Seema Jayachandran, 2015, 77-78) (Salem,2013,15) (Abdel Moneim & Qalloul, 2018, 10-13)

من جانب آخر، وعلى الرغم من التوافق العام على وجود معوقات لتمكين المرأة ترتبط برؤية المجتمع، إلّا أن هناك جوانب شخصية لدى المرأة وتصوراتها حول قدراتها، بما يحول دون استفادتها من فرص المشاركة واكتساب الأدوار والمكانات القيادية التي تتيحها القوانين والتشريعات، من ثم فإن هناك بُعدين للتمكين الاجتماعي، الأول: هو التمكين النفسي المتعلق بالجوانب الشخصية للمرأة، من خلال تشجيعها للثقة بقدراتها وتخطي العوائق الاجتماعية، وهو سابق للثاني: المتمثل بالتمكين الخارجي الذي يقتضي العمل على التحرر من الأعراف القائمة على تمايز النوع الاجتماعي (Sharaa,2019,34) (Al-Kaabi,2020,61) (Moghadam, 1990, 4) (Kazem,2016,962)

سيتم اختبار تأثير فرضية أن التمكين الاجتماعي في محافظة نينوى تُقيده اعتقاد النساء بأن قدراتهن أقل من الرجل، وقد يكون ضعف ثقة المرأة بنفسها هو العائق ، وتعرض المرأة للعنف هو سبب آخر لعدم امكانية تمكينها اجتماعياً، وهنا قد يكون العنف مفروضاً بقيم المجتمع التي تؤمن بوصاية الذكور على الإناث، أو يكون مرتبطاً بشخصية المرأة وانقيادها للسلوك الاجتماعي بحيث أن المرأة تقبل بممارسة العنف ضدها إذا أخطأت في المهام التي تعارف المجتمع أن تكون من مسؤولية النساء من قبيل (عدم إعداد الطعام أو حرقه، رفض المعاشرة الزوجية، الخروج من المنزل دون إذن الزوج، عدم الاهتمام بالأولاد، مجادلة الزوج) أن إجبار الفتيات على الزواج بعمر مبكر يمكن أن يكون معيقاً للتمكين الاجتماعي، كما أن النساء المطلقات في المجتمع عادة ما يكن مسلوبات الإرادة ويُوكل شأنهن في الحياة لخيارات الذكور في أسرتها والوصاية الأسرية على عفافها، واحدة من القضايا الاجتماعية هو عدم ثقة المجتمع بالقيادة النسائية بما في ذلك عدم ثقة النساء أنفسهن بقيادة المرأة.

٣. واقع تمكين المرأة في العراق:

في العراق أكدت الحكومة على دورها في ضمان حقوق المرأة، فقد ضمنت الإستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة العراقية موضوعة تمكين المرأة من خلال دور الدولة بحماية ووقاية المرأة من الظلم وتعزيز المساواة بين الجنسين وتأكيد دورها في الأسرة وتمكينها في الحياة العامة. (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٨، ٤)

البيانات المتاحة عن تمكين المرأة في العراق تُشير إلى أنه بالرغم من الجهود المبذولة لتحقيق المساواة بين الجنسين اقتصادياً واجتماعياً وتعليمياً وسياسياً، إلّا أنه مازال هناك فجوة بين الجنسين في المجالات كافة، فعلى مستوى التعليم نجد أن متوسط عدد سنوات التعليم للإناث يبلغ ٦ سنوات في مقابل ٨.٦ سنوات للذكور في

سنة ٢٠١٩ (UNDP, 2021, On Line Data)، وأن معدل الأمية بين الإناث بعمر ١٥ سنة فأكثر يبلغ ٢٠.١٪ في مقابل ٨.٩٪ للذكور بنفس العمر (World Bank, 2020, On Line Data). في الجانب الاقتصادي تشير البيانات المتاحة في إصدارات البنك الدولي أن معدل البطالة بين الإناث في سن العمل قد بلغت ٣٠.٥٩٪، في مقابل ١٠٪ فقط للذكور (حسب منهجية تقديرات منظمة العمل الدولية) (World Bank, 2020, On Line Data). في الجانب الاجتماعي هناك انتهاك كبير لحقوق المرأة ، حسب المعلومات التي توفرها منشورات وزارة التخطيط العراقية بلغ عدد النساء المعنفات ٦٢٨٣ في العام ٢٠١٧ (Ministry of Planning, Central Statistical Organization,2018,47). في الوقت ذاته تُشير بيانات البنك الدولي لعام ٢٠١١ ان ٥١.٢٪ من النساء في العراق يعتقدن أن من حق الزوج ضرب زوجته لواحدة أو أكثر من الأسباب الآتية: (لم تعد الطعام أو أحرقته – رفضت المعاشرة الزوجية – خرجت من المنزل دون إذن الزوج – لم تهتم بالأولاد – تجادل زوجها). ومازال الزواج المبكر وزواج القاصرات يشكل عقبة كأداء أمام تمكين المرأة اجتماعياً، إذ إن ٧.٢٪ من الفتيات بسن ٢٠–٢٤ سنة يتزوجن بعمر ١٥ سنة، و٢٧.٩٪ يتزوجن بعمر ١٨ سنة حسب إحصاءات ٢٠١٨ (World Bank, 2020, On Line Data).

من الجدير بالذكر أن تقرير التنمية المستدامة الذي أصدرته وزارة التخطيط يؤشر تحديات تمكين المرأة في العراق بالآتي:(Ministry of Planning, Central Statistical Organization,2018,11)

- العوامل الثقافية والاجتماعية تُعد محددات رئيسة للدور التنموي للمرأة ، كارتفاع معدلات الزواج المبكر وزواج القاصرات ، فضلاً عن مواجهة النساء للعنف ولا سيما في المناطق التي تعرضت للإرهاب والمشاكل الأمنية، وغالباً ما تعاني المرأة بدرجة أكبر من الرجل لكونها الأكثر هشاشة بمعنى أنها الأضعف على سلم الحقوق والأقل امتلاكاً لمصادر القوة الاجتماعية سواء الرمزية أو المادية، بما في ذلك التهديد بهذا الفعل أو كل فعل إجباري أو حرمان تعسفي من الحرية سواء كان ذلك في الحياة العامة أو الخاصة، وتعدد أشكال العنف ضد المرأة فمنه العنف الأسري والعنف النفسي والجسدي واللفظي وما إلى ذلك.
- تدني معدلات مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي الناجم عن انخفاض نسبة المشاركة في سوق العمل بسبب الثقافة المجتمعية القائمة على التمييز المبني على أساس النوع الاجتماعي ، وتدني نسبة مشاركة النساء في القطاع الخاص بسبب هيمنة التقاليد والعادات الاجتماعية، وضعف البناء المعرفي والمهاري للمرأة بسبب ارتفاع تسرب الفتيات من المدارس.
- على الرغم من تقلص نسب الالتحاق بين الذكور والإناث في جميع مستويات التعليم إلّا أن الفجوة المعرفية بين النساء والرجال ما تزال واسعة ، بسبب ارتفاع نسب تسرب الفتيات في المدارس وصعوبة الوصول إلى المدارس وتباعد المسافات في الأرياف.

٤. إجراءات البحث الميدانية

أ. مجتمع وعينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يُعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. ويتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع النساء في محافظة نينوى، أمّا عينة الدراسة فقد تم اختيارها بشكل عشوائي عن طريق توزيع الاستبيان على الجمهور المستهدف من النساء. وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، حرص الباحثون على أن تكون العينة كبيرة الحجم قدر الإمكان لتكون ممثلة تمثيلاً جيداً لمجتمع البحث.

ب. أداة الدراسة:

أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع البحث، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للبحث، وقد اعتمد الباحثون على الاستبيان أداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وللاستبيان مزايا منها: أنه يمكن تطبيقه للحصول على معلومات من الأفراد، قلة تكلفته وسهولة تطبيقه، سهولة وضع أسئلته وترسيم ألفاظه وعباراته، يوفر الاستبيان وقتاً للمستجيب ويعطيه فرصة للتفكير، ويشعر المجيبون على الاستبيان بالحرية في التعبير عن آراء قد يخشون عدم موافقة الآخرين عليها.

تم تصميم الاستبيان بالاستعانة بأدبيات البحث والدراسات المشابهة للدراسة الحالية ، أما البيانات المطلوبة من الأفراد فقد انقسمت إلى قسمين رئيسين وعلى النحو الآتي:

القسم الأول: تضمن المعلومات الشخصية لأفراد عينة البحث، حيث يحتوي هذا الجزء على معلومات حول: العمر، أصل الأسرة، مكان السكن الحالي، الحالة الزوجية، عدد الأولاد، مستوى التعليم.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على (٢٧) سؤالاً ترتبط بشكل مباشر بمحاور تمكين المرأة الثلاثة: الاقتصادي، التعليمي، والاجتماعي. وتم تصميم المقياس الثلاثي (أوافق، محايد، لا أوافق) للإجابة على جميع الأسئلة.

ج. ثبات أداة الدراسة وصدقها:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد، ورصدت إجابات كل منهم، ثم أُعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها، وتم الحصول على الإجابات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرائق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي (Peters, 2014):

- معامل ألفا–كرونباخ.
- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان–براون.
- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

- طريقة الصور المتكافئة.
- معادلة جوتمان.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح، وقام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي أو معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان بطريقة معامل ألفا – كرونباخ (α) Cronbach's alpha. ومن خلال عينة استطلاعية بعدد (٢٠) فرد تم حساب قيمة معامل الثبات حيث بلغت (٧٩٪)، بينما بلغت قيمة معامل الصدق (٨٩٪)، وحيث أن هاتين القيمتين تقتربان من الواحد الصحيح عليه، كما أن $0.80 \geq \alpha > 0.90$ واعتماداً على المقياس الذي ذكره كل من George و Mallery فأنه يمكن القول إنه أداة الدراسة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات والصدق مما يجعل إجابات أفراد العينة على الاستبيان ذات مصداقية وبالتالي يمكن التعويل على النتائج التي سيتوصل إليها البحث (George & Mallery, 2003).

٥. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التوزيع التكراري (Frequency Distribution)، ويستخدم لمعرفة تكرارات ظاهرة معينة وفق فئاتها.
- النسب المئوية (Percentages)، تستخدم لمعرفة نسب تمركز الظاهرة في فئاتها المختلفة.
- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation)، يستخدم لقياس العلاقة أو الارتباط بين متغيرين من المتغيرات النوعية القابلة للترتيب (Ordinal).
- تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) ويشار له اختصاراً بـ (ANOVA)، يستخدم لمعرفة وجود الفروق بين متوسطات متغير وفقاً لصفة معينة.
- معامل الثبات ألفا – كرونباخ (α) Cronbach's alpha، يستخدم لقياس الثبات أو الاتساق الداخلي في إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبيان.
- اختبار مربع كاي (Chi-Square) اللا معلمي، يستخدم لمعرفة وجود الفروق الإحصائية بين التكرارات المقابلة لفئات ظاهرة أو متغير معين.

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى المنتج الإحصائي وحلول الخدمة Statistical Product and Service Solutions بإصداره الـ ٢٦.

٦. وصف عينة الدراسة:

يعرض الجدول (١) أعداد ونسب أفراد عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية.

الجدول (١): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية (N=271)

الخصائص الشخصية	العدد	%	الشكل البياني
الفئة العمرية:			
25 - 15سنة	42	15%	
35 - 25سنة	83	31%	
45 – 35سنة	51	19%	
55 – 45سنة	46	17%	
65 – 55سنة	38	14%	
75 – 65سنة	11	4%	
النوع:			
حضرية	195	72%	
ريفية	76	28%	
مكان السكن الحالي:			
الموصل	170	%63	
الأطراف	101	%37	
الحالة الزوجية:			
عزباء	67	25%	
متزوجة	139	51%	
مطلقة	22	8%	
أرملة	43	16%	
عدد الأولاد:			
0 - 2	128	47%	
3 - 5	111	41%	
6 - 8	19	7%	
9 - 11	10	4%	
12-14	3	1%	
مستوى التعليم:			
أمي	4	2%	
يقرأ ويكتب	14	5%	
ابتدائي	38	14%	
متوسطة	82	30%	
ثانوية	63	23%	
جامعية	60	22%	

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS-27

٧. عرض نتائج فرضيات البحث ومناقشتها

أ. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد معوقات تحد من التمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة نينوى.

الفرضية البديلة (H_1): هناك مجموعة معوقات تحد من التمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة نينوى.

والهدف من وضع هذه الفرضية إلى التحقق من مدى وجود عوامل أو معوقات تحد من التمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة نينوى، ولغرض اختبار هذه الفرضية سيتم التعرف على التوزيع التكراري للإجابات على كل سؤال من أسئلة محور التمكين الاقتصادي وحسب المقياس الثلاثي المستخدم في الاستبيان، ومن ثم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2) لدلالة الفروق بين هذه الإجابات.

الجدول (٢): نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق في الإجابات على أسئلة محور التمكين الاقتصادي

ت	هل سبب عدم عمل المرأة هو:	أوافق	محايد	لا أوافق	اختبار مربع كاي	
					χ^2	Sig.
1	المستوى التعليمي لا يؤهلها للتوظف	139	9	123	111.26**	0.00
2	لا توجد فرص عمل متاحة	161	30	80	96.76**	0.00
3	القيود الأسرية تمنع من عمل المرأة	112	82	77	7.93*	0.02
4	الرغبة بوظيفة حكومية فقط	88	30	153	83.83**	0.00
5	الأجر قليل	85	57	129	29.17**	0.00
6	تربية الأولاد تمنع المرأة من العمل	115	34	122	52.97**	0.00
7	التقاليد الاجتماعية تمنع المرأة من العمل	79	93	99	2.33^{NS}	0.31
8	تفضيل توظيف الذكور على الإناث	134	26	111	71.65**	0.00
9	المرأة تفضل تكريس وقتها للعمل الأسري	100	40	131	47.39**	0.00
10	التحرش من قبل رب العمل أو الموظفين	52	58	161	83.12**	0.00

: **الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%

: *الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%

: NSالفروق ليست ذات دلالة إحصائية Not Significant

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS-27

من خلال الجدول (٢) واعتماداً على التوزيع التكراري للإجابات فإن غالبية النســـاء في عينة البحث موافقات على أن أسباب عدم عمل المرأة والتي تمثل معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة تكمن بالآتي:

- المستوى التعليمي لا يؤهل للتوظيف
- عدم وجود فرص عمل متاحة
- القيود الأسرية تمنع من عمل المرأة
- تفضيل توظيف الذكور على الإناث

وتأكيداً على ذلك فقد كان اختبار مربع كاي للإجابات على هذه الأسئلة معنوياً بالاعتماد على القيم الاحتمالية للاختبار المقابل لهذه الأسئلة والتي كانت أقل من مستوى المعنوية (٥٪) أو (١٪)، مما يؤكد على أن ما ورد بالأسئلة المذكورة آنفاً يمثل معوقات تقيد التمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة نينوى، وبالمقابل فإن غالبية النساء في عينة البحث لا يوافقون أو يعتقدون أن الآتي لا يمثل معوقات للتمكين الاقتصادي للمرأة:

- الرغبة بالوظائف الحكومية فقط
- الأجور قليلة
- التقاليد الاجتماعية تمنع من عمل المرأة
- المرأة تفضل تكريس وقتها للعمل الأسري
- التحرش من قبل رب العمل أو الموظفين

وتأكيداً على ذلك فقد كان اختبار مربع كاي للإجابات على هذه الأسئلة معنوياً اعتماداً على القيم الاحتمالية للاختبار المقابل لهذه الأسئلة والتي كانت أقل من مستوى المعنوية (١٪)، مما يؤكد على أن ما ورد بالأسئلة المذكورة آنفاً لا يمثل معوقات تحد من التمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة نينوى.

في حين أنه لا توجد فروق معنوية بين الإجابات حول "سبب عدم عمل المرأة يعزى للتقاليد الاجتماعية" أي إنه لا يوجد رأي حاسم حول كون التقاليد الاجتماعية هي سبب عدم عمل المرأة أم لا، وذلك اعتماداً على القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على هذا السؤال والتي كانت أكبر من (٥٪).

ولمعرفة أثر الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث على آرائهم ومعتقداتهم بخصوص التمكين الاقتصادي للمرأة ، بمعنى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات تُعزى إلى الخصائص الشخصية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابات على أسئلة محور التمكين الاقتصادي، وكانت النتائج كما في الجدول (٣).

يتبين من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات على أسئلة محور التمكين الاقتصادي تعزى إلى: العمر، أصل الأسرة، مكان الأسرة، الحالة الزوجية، عدد الأولاد، بمعنى ليس هناك تأثير لهذه الخصائص على إجابات أفراد عينة البحث على أسئلة محور التمكين الاقتصادي، وذلك استناداً إلى القيم الاحتمالية لاختبار (F) التي كانت أكبر من المستوى (٥٪). في حين نجد أن مستوى التعليم يؤثر على الإجابات بخصوص هذا المحور، بمعنى أن آراء ومعتقدات النساء تختلف باختلاف مستوياتهم التعليمية، وذلك بالاستناد إلى القيمة الاحتمالية للاختبار والتي كانت أقل من المستوى (٥٪). ولمعرفة نوع العلاقة أو التأثير تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين الإجابات على أسئلة محور التمكين الاقتصادي وبين المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٢٢) وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى المعنوية (١٪)، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين الإجابات على أسئلة المحور والمستوى التعليمي، فكلما انخفض المستوى التعليمي للمرأة زاد الاعتقاد لديها بأن ما ورد بأسئلة المحور تمثل معوقات للتمكين الاقتصادي للمرأة، والعكس صحيح.

الجدول (٣): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الإجابات على أسئلة محور التمكين الاقتصادي وفقاً للخصائص الشخصية

الخصائص الشخصية	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية
العمر	بين المجموعات	17	37.443	2.203	1.078^{NS}	0.38
	داخل المجموعات	253	517.110	2.044		
	الكلي	270	554.554			
أصل الأسرة	بين المجموعات	17	4.220	0.248	1.207^{NS}	0.26
	داخل المجموعات	253	52.023	0.206		
	الكلي	270	56.244			
مكان الأسرة	بين المجموعات	17	2.463	0.145	0.602^{NS}	0.89
	داخل المجموعات	253	60.895	0.241		
	الكلي	270	63.358			
الحالة الزوجية	بين المجموعات	17	10.813	0.636	0.660^{NS}	0.84
	داخل المجموعات	253	243.984	0.964		
	الكلي	270	254.797			
عدد الأولاد	بين المجموعات	17	13.788	0.811	1.162^{NS}	0.30
	داخل المجموعات	253	176.596	0.698		
	الكلي	270	190.384			
مستوى التعليم	بين المجموعات	17	50.242	2.955	1.844*	0.02
	داخل المجموعات	253	405.508	1.603		
	الكلي	270	455.749			

: *الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%

: NSالفروق ليست ذات دلالة إحصائية Not Significant

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS-27

مما تقدم نستنتج بأن فرضية البحث البديلة الأولى والتي نصت على " هناك مجموعة معوقات تحد من التمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة نينوى" قد تحققت.

ب. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد معوقات تحد من التمكين التعليمي للمرأة في محافظة نينوى.

الفرضية البديلة (H_1): هناك مجموعة معوقات تحد من التمكين التعليمي للمرأة في محافظة نينوى.

هدف وضع هذه الفرضية إلى التحقق من مدى وجود عوامل أو معوقات تحد من التمكين التعليمي للمرأة في محافظة نينوى ، ولغرض اختبار هذه الفرضية سيتم التعرف على التوزيع التكراري للإجابات على كل سؤال من أسئلة محور التمكين التعليمي، ومن ثم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2) لدلالة الفروق بين هذه الإجابات.

الجدول (٤): نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق في الإجابات على أسئلة محور التمكين التعليمي

ت	هل سبب عدم تعلم المرأة هو:	أوافق	محايد	لا أوافق	اختبار مربع كاي	
					χ^2	Sig.
1	عدم رغبتها بالتعليم	60	13	198	204.72**	0.00
2	لا توجد مدرسة قريبة	59	56	156	71.65**	0.00
3	الأسرة تمنع الفتاة من التعلم	93	46	132	41.05**	0.00
4	الحالة الاقتصادية تمنع الأسرة من تعليم الفتيات	104	85	82	3.15^{NS}	0.21
5	الأسرة تفضل تعليم الذكور فقط	21	26	224	296.82**	0.00
6	الفتاة تعمل لإعالة الأسرة	33	52	186	153.97**	0.00
7	عدم القدرة الذهنية على اجتياز الدراسة بنجاح	46	39	186	152.24**	0.00
8	تفضيل الزواج على التعلم	102	26	143	78.03**	0.00
9	خوف الأسرة من تعرض الفتاة للتحرش	81	69	121	16.41**	0.00
10	رغبة الأهل في فصل بناتهم عن الذكور وعن المعلمين	31	61	179	135.53**	0.00

: **الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%

: NS الفروق ليست ذات دلالة إحصائية Not Significant

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS-27

من خلال الجدول (٤) واعتماداً على التوزيع التكراري للإجابات فإن غالبية النساء في عينة البحث لا يوافقون أو يعتقدون أن الآتي لا يمثل معوقات للتمكين التعليمي للمرأة:

- عدم الرغبة بالتعليم
- لا توجد مدرسة قريبة لمحل السكن
- الأسرة تمنع الفتاة من التعلم
- الأسرة تفضل تعليم الذكور فقط
- الفتاة تعمل لإعالة الأسرة
- عدم القدرة الذهنية على اجتياز الدراسة بنجاح
- تفضيل الزواج على التعلم
- خوف الأسرة من تعرض الفتاة للتحرش

- رغبة الأهل في فصل بناتهم عن الذكور وعن المعلمين

وتأكيداً على ذلك فقد كان اختبار مربع كاي للإجابات على هذه الأسئلة معنوياً اعتماداً على القيم الاحتمالية للاختبار المقابل لهذه الأسئلة والتي كانت أقل من مستوى المعنوية (١٪)، مما يؤكد على أن ما ورد بالأسئلة المذكورة آنفاً لا يمثل معوقات تحد من التمكين التعليمي للمرأة في محافظة نينوى.

في حين إنه لا توجد فروق معنوية بين الإجابات حول "سبب عدم تعلم المرأة يُعزى للحالة الاقتصادية التي تمنع الأسرة من تعليم بناتها" يعني أنه لا يوجد رأي حاسم حول كون الحالة الاقتصادية للأسرة هي سبب عدم تعلم الفتاة، وذلك اعتماداً على القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي للفروق بين الإجابات على هذا السؤال والتي كانت أكبر من (٥٪). ولمعرفة أثر الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث على آرائهم بخصوص التمكين التعليمي للمرأة، بمعنى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات تُعزى إلى الخصائص الشخصية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لأسئلة محور التمكين التعليمي للمرأة ، وكانت النتائج كما في الجدول (٥)

الجدول (٥): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الإجابات على أسئلة محور التمكين التعليمي وفقاً للخصائص الشخصية

الخصائص الشخصية	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية
العمر	بين المجموعات	17	32.903	1.935	0.939^{NS}	0.53
	داخل المجموعات	253	521.650	2.062		
	الكلي	270	554.554			
أصل الأسرة	بين المجموعات	17	4.483	.264	1.289^{NS}	0.20
	داخل المجموعات	253	51.761	.205		
	الكلي	270	56.244			
مكان الأسرة	بين المجموعات	17	4.701	.277	1.193^{NS}	0.27
	داخل المجموعات	253	58.657	.232		
	الكلي	270	63.358			
الحالة الزوجية	بين المجموعات	17	17.776	1.046	1.116^{NS}	0.34
	داخل المجموعات	253	237.021	.937		
	الكلي	270	254.797			
عدد الأولاد	بين المجموعات	17	12.475	.734	1.044^{NS}	0.41
	داخل المجموعات	253	177.909	.703		
	الكلي	270	190.384			
مستوى التعليم	بين المجموعات	17	76.748	4.515	3.014**	0.00

الخصائص الشخصية	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية
	داخل المجموعات	253	379.001	1.498		
	الكلي	270	455.749			
: **الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%						
: NSالفروق ليست ذات دلالة إحصائية Not Significant						

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS-27

يتبين من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات على أسئلة محور التمكين التعليمي تُعزى إلى: العمر، أصل الأسرة، مكان الأسرة، الحالة الزوجية، عدد الأولاد، بمعنى ليس هناك تأثير لهذه الخصائص على إجابات أفراد عينة البحث على أسئلة محور التمكين التعليمي وذلك استناداً إلى القيم الاحتمالية لاختبار (F) التي كانت أكبر من المستوى (٥٪). في حين نجد أن مستوى التعليم يؤثر على الإجابات بخصوص هذا المحور، بمعنى أن إجابات النساء تختلف باختلاف مستوياتهم التعليمية، وذلك بالاستناد إلى القيمة الاحتمالية للاختبار والتي كانت أقل من المستوى (٥٪). ولمعرفة نوع العلاقة أو التأثير تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين الإجابات على أسئلة محور التمكين التعليمي وبين المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠.٢٨) وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى المعنوية (١٪)، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين الإجابات على أسئلة المحور وبين المستوى التعليمي، فكلما انخفض المستوى التعليمي للمرأة زاد الاعتقاد لديها بأن أسئلة المحور تمثل معوقات للتمكين التعليمي للمرأة، والعكس صحيح.

مما تقدم نستنتج بأن فرضية البحث العدم الثانية والتي نصت على أنه " لا توجد معوقات تحد من التمكين التعليمي للمرأة في محافظة نينوى" قد تحققت.

ج. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الصفرية (H_O): لا توجد معوقات تحد من التمكين الاجتماعي للمرأة في محافظة نينوى.

الفرضية البديلة (H_1): هناك مجموعة معوقات تحد من التمكين الاجتماعي للمرأة في محافظة نينوى.

هدف وضع هذه الفرضية إلى التحقق من مدى وجود عوامل أو معوقات تحد من التمكين الاجتماعي للمرأة في محافظة نينوى، ولغرض اختبار هذه الفرضية سيتم التعرف على التوزيع التكراري للإجابات على كل سؤال من أسئلة محور التمكين الاجتماعي للمرأة، ومن ثم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2) لدلالة الفروق بين هذه الإجابات.

الجدول (٦): نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق في الإجابات على أسئلة محور التمكين الاجتماعي

ت	هل المرأة في المجتمع:	أوافق	محايد	لا أوافق	اختبار مربع كاي	
					χ^2	Sig.
1	تعتقد أن قدراتها أقل من الرجل	39	33	199	196.28**	0.00
2	ضعيفة الثقة بنفسها	32	28	211	241.87**	0.00
3	تتعرض للعنف	106	75	90	41.05**	0.00
4	تجبر على الزواج المبكر	81	51	139	5.32^{NS}	0.07
5	توافق أن يضربها زوجها إذا: لم تعد الطعام أو أحرقته - رفضت المعاشرة الزوجية - خرجت من المنزل دون إذن الزوج -لم تهتم بالأولاد - تجادل زوجها	56	79	136	37.56**	0.00
6	الأسرة تمنع المرأة المطلقة من اتخاذ القرارات الخاصة بحياتها	100	44	127	39.68**	0.00
7	المجتمع لا يتقبل القيادة النسائية	118	38	115	45.53**	0.00

: **الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%

: NSالفروق ليست ذات دلالة إحصائية Not Significant

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS-27

من خلال الجدول (٦) واعتماداً على التوزيع التكراري للإجابات فإن غالبية النساء في عينة البحث موافقات على أن كلاً مما يأتي يمثل معوقات تحد من التمكين الاجتماعي للمرأة :

- المرأة في المجتمع تتعرض للعنف
- المجتمع لا يتقبل القيادة النسائية

وتأكيداً على ذلك فقد كان اختبار مربع كاي للإجابات على هذين السؤالين معنوياً اعتماداً على القيم الاحتمالية للاختبار والتي كانت أقل من مستوى المعنوية (١٪)، مما يؤكد على أن ما ورد بالسؤالين أعلاه يمثل معوقات تحد من التمكين الاجتماعي للمرأة في محافظة نينوى، وبالمقابل فإن غالبية النساء في عينة البحث لا يوافقون أو يعتقدون أن الآتي لا يمثل معوقات للتمكين الاجتماعي للمرأة:

- المرأة في المجتمع تعتقد أن قدراتها أقل من الرجل
- المرأة في المجتمع ضعيفة الثقة بنفسها
- المرأة في المجتمع توافق أن يضربها زوجها إذا: لم تعد الطعام أو أحرقته، رفضت المعاشرة الزوجية، خرجت من المنزل دون إذن الزوج، لم تهتم بالأولاد، تجادل زوجها.
- الأسرة تمنع المرأة المطلقة من اتخاذ القرارات الخاصة بحياتها

وتأكيداً على ذلك فقد كان اختبار مربع كاي للإجابات على هذه الأسئلة معنوياً اعتماداً على القيم الاحتمالية للاختبار المقابل لهذه الأسئلة والتي كانت أقل من مستوى المعنوية (١٪)، مما يؤكد على أن ما ورد بالأسئلة المذكورة آنفاً لا يمثل معوقات تحد من التمكين الاجتماعي للمرأة في محافظة نينوى، في حين أنه لا توجد فروق معنوية بين الإجابات حول أن "المرأة في المجتمع تُجبر على الزواج المبكر" يعنى أنه لا يوجد رأي حاسم حول "إجبار المرأة في المجتمع على الزواج المبكر" كونه يمثل معوقاً أمام التمكين الاجتماعي للمرأة، وذلك اعتماداً على القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي للإجابات على هذا السؤال والتي كانت أكبر من (٥٪).

ولمعرفة أثر الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث على آرائهم بخصوص التمكين الاجتماعي للمرأة، بمعنى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات تعزى إلى الخصائص الشخصية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للإجابات على أسئلة محور التمكين الاجتماعي، وكانت النتائج كما في الجدول (٧). حيث يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات على أسئلة محور التمكين الاجتماعي تُعزى إلى: العمر، أصل الأسرة، مكان الأسرة، الحالة الزوجية، بمعنى ليس هناك تأثير لهذه الخصائص على إجابات أفراد عينة البحث على أسئلة محور التمكين الاجتماعي، وذلك استناداً إلى القيم الاحتمالية لاختبار (F) التي كانت أكبر من المستوى (٥٪). في حين نجد أن كلاً من عدد الأولاد ومستوى التعليم يؤثران على الإجابات بخصوص هذا المحور، بمعنى إن إجابات النساء تختلف باختلاف عدد أولادهم ومستوياتهم التعليمية، وذلك بالاستناد إلى القيم الاحتمالية للاختبار والتي كانت أقل من المستوى (٥٪). ولمعرفة نوع العلاقة أو التأثير تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين الإجابات على أسئلة محور التمكين الاجتماعي وبين كل من عدد الأولاد والمستوى التعليمي لأفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الإجابات على عبارات المحور وعدد الأولاد (٠.٢١) وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى المعنوية (٥٪)، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين الإجابات على أسئلة المحور وعدد الأولاد، فكلما زاد عدد أولاد المرأة زاد الاعتقاد لديها بأن أسئلة المحور تمثل معوقات للتمكين الاجتماعي للمرأة، والعكس صحيح ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الإجابات على أسئلة المحور والمستوى التعليمي (-٠.٣٤) وقيمتها الاحتمالية (٠.٠٠٠) والتي هي أقل من مستوى المعنوية (١٪)، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين الإجابات على أسئلة المحور والمستوى التعليمي، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للمرأة زاد الاعتقاد لديها بأن أسئلة المحور لا تمثل معوقات للتمكين الاجتماعي للمرأة، والعكس صحيح.

الجدول (٧): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الإجابات على أسئلة محور التمكين الاجتماعي وفقاً للخصائص الشخصية

الخصائص الشخصية	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية
العمر	بين المجموعات	14	26.321	1.880	0.911^{NS}	0.55
	داخل المجموعات	256	528.233	2.063		
	الكلي	270	554.554			
أصل الأسرة	بين المجموعات	14	2.753	.197	0.941^{NS}	0.52
	داخل المجموعات	256	53.490	.209		
	الكلي	270	56.244			
مكان الأسرة	بين المجموعات	14	4.590	.328	1.428^{NS}	0.14
	داخل المجموعات	256	58.768	.230		
	الكلي	270	63.358			
الحالة الزوجية	بين المجموعات	14	15.014	1.072	1.145^{NS}	0.32
	داخل المجموعات	256	239.783	.937		
	الكلي	270	254.797			
عدد الأولاد	بين المجموعات	14	16.599	1.186	1.747*	0.04
	داخل المجموعات	256	173.784	.679		
	الكلي	270	190.384			
مستوى التعليم	بين المجموعات	14	66.871	4.777	3.144**	0.00
	داخل المجموعات	256	388.878	1.519		
	الكلي	270	455.749			

: **الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 1%

: *الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%

: NS الفروق ليست ذات دلالة إحصائية Not Significant

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS-27

مما تقدم نستنتج بأن فرضية البحث البديلة الثالثة والتي نصت على " هناك مجموعة معوقات تحد من التمكين الاجتماعي للمرأة في محافظة نينوى" قد تحققت.

الاستنتاجات:

وُجد أن القيود الحاكمة للتمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة نينوى بحسب رأي النساء فيها تتمثل في: عدم توافق المستوى التعليمي للنساء مع مستلزمات سوق العمل، وعدم وجود فرص عمل متاحة، والقيود الأسرية التي تمنع من عمل المرأة، وتفضيل توظيف الذكور على الإناث في سوق العمل، هذه القيود بعضها متعلق بالمرأة ذاتها والمتمثل بعدم تمكنها من الحصول على وظيفة لتدني مستواها العلمي، في حين إن المجتمع والأسرة تمارس هيمنتها على فرص المرأة اقتصادياً من خلال قيود الأسرة على توظيف النساء وأيضاً تفضيل الذكور على الإناث في إعطاء فرص العمل، وهناك أيضاً عامل اقتصادي يتساوى فيه الذكور والإناث من حيث توفر فرص العمل في الاقتصاد.

في إطار التمكين التعليمي للمرأة وجد أن سبب عدم تعلم المرأة برأي النساء في محافظة نينوى يُعزى للحالة الاقتصادية التي تمنع الأسرة من تعليم بناتها، وهذا يمثل عاملاً اجتماعياً يفرضه المجتمع على خيارات النساء.

على مستوى التمكين الاجتماعي تبين أن معظم النساء يوافقن على أن كل من تعرض المرأة للعنف وعدم تقبل المجتمع للقيادة النسائية يمثلان العقبة الأكثر تأثيراً أمام تمكينهن اجتماعياً.

من جانب آخر أشارت الدلالات إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين الإجابات على أسئلة محاور التمكين كافة (الاقتصادي، والتعليمي، والاجتماعي) مع المستوى التعليمي للنساء في محافظة نينوى، فكلما انخفض المستوى التعليمي للمرأة زاد الاعتقاد لديها بأن ما ورد بأسئلة المحور تمثل معوقات للتمكين الاقتصادي للمرأة، والعكس صحيح ذلك يعطي انطباعاً أن التمكين المطلوب هو للنساء ذوي المستوى التعليمي المتدني.

وقد لوحظ أيضاً وجود علاقة طردية معنوية بين الإجابات على أسئلة محور التمكين الاجتماعي وعدد الأولاد. فكلما زاد عدد أولاد المرأة زاد الاعتقاد لديها بأن أسئلة محور التمكين الاجتماعي تمثل معوقات حقيقية للتمكين الاجتماعي للمرأة، والعكس صحيح. هذه النتيجة توحي بأن عدد الأولاد في الأسرة يقيد تمكين المرأة اجتماعياً. وهذا يتفق إلى حد كبير مع الرأي الذي يجد أن الأعباء الأسرية تقيد المرأة وتحد من خياراتها في المجتمع.

References

Abdel Moneim, Heba and Sufyan Qalloul, (2018), Determinants of Women's Participation in the Workforce in the Arab Countries, Economic Studies, Arab Monetary Fund, Issue 48 .https://www.amf.org.ae/sites/default/files/publications/2021-12/determinants-womens-participation-workforce-arab-countries.pdf

Al-Kaabi, Siham, (2020), Empowering Women, Opportunities and Challenges, Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology, Issue 56, pp. 53-66. file:///C:/Users/Dell/Downloads/159%D9%86%D8%B5%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-311-1-10-20200804.pdf

Al-Mahdawi, Wafaa and Zahraa Muhammad Hassan, (2013), Economic Empowerment of Women in Iraq, Iraqi Journal of Economic Sciences, Year 11, Issue 38, pp. 83-125.

CHE G., F. Sundjo, (2018), Determinants of Female Labour Force Participation in Cameroon, International Journal of Applied Economics, Finance and Accounting, Vol. 3, No. 2, pp. 88-103. https://www.researchgate.net/publication/330680984_Determinants_of_Female_Labour_Force_Participation_in_Cameroon

George, D., & P. Mallery, (2003). SPSS for Windows step by step: A simple guide and reference. 11.0 update (4th ed.). Boston: Allyn & Bacon.

Jayachandran S., (2015), The Roots of Gender Inequality in Developing Countries, The Annual Review of Economics, PP. 63-88 https://www.annualreviews.org/doi/epdf/10.1146/annurev-economics-080614-115404

Kazem, Thaer, (2016), Obstacles to Women's Empowerment in Iraqi Society, A Field Study at Al-Qadisiyah University, Babylon University Journal of Human Sciences, Volume 14, Issue 2, 956-972. https://www.iasj.net/iasj/download/e8396115b99839f1

Ministry of Planning, Central Statistical Organization, (2018), Women and Men Report. https://cosit.gov.iq/documents/Human%20Development/gender/fullreports/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D9%84%202018.pdf

Moghadam V., (1990), Determinants of Female Labour Force Participation in the Middle East and North Africa, Wider Working Papers, WP85. https://www.wider.unu.edu/sites/default/files/WP85.pdf

Peters, G., (2014), The alpha and the omega of scale reliability and validity: Why and how to abandon Cronbach's alpha and the route towards more comprehensive assessment of scale quality. European Health Psychologist, 16 (2). file:///C:/Users/Dell/Downloads/teresa,+1-3-1-CE.pdf

Salem, Amal, (2013), Determinants of Empowering Rural Women Breadwinners in Fayoum Governorate, Unpublished Master's Thesis, Fayoum University, Egypt. file:///C:/Users/Dell/Downloads/ThesisMasterAmalMasoud.pdf

Sharaa, Mariam, (2019), Empowering Working Women to Assume Leadership Positions: Elements and Challenges: A Field Study, Journal of Law and Human Sciences, Economic Studies, Issue 2, pp. 27-46. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/417/2/1/84727

UNDP, (2021), Human Development Report, On Line Data, https://hdr.undp.org/en/data

World Bank, (2020), World Development Report, On Line Data, https://data.worldbank.org